

﴿ سُورَةُ الصَّافَّاتِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (١٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا ألسَّمَآءِ الدُّنْيَا
بزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ^ط وَهُمْ عَذَابٌ وَّاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَن خَطِفَ
الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ ^ط شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ ^ط أَهْمٌ ^ط أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا ^ط إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ ^ط مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمَّا مَتَنَّا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظْمًا ^ط أَنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَنْوِيلُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾
هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢١﴾ * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَزْوَاجَهُمْ ^ط وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ ^ط إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾
وَقِفُوهُمْ ^ط إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٣٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٤٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا
 قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰبِقُونَ ﴿٤١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غٰوِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَنبَهُمُ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ أَبِنَا لَتَارِكُوآءِ الْهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٤٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰبِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الرِّزْقُ مَعْلُومٌ ﴿٥١﴾ فَوَاكِهِ
 وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٥٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٥٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ
 مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٥٥﴾ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٥٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٥٧﴾
 وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْإِطْرَفِ عِينٌ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٦١﴾

يَقُولُ أَهْ نَكَ لَمِنَ الْمَصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهَذَا مُتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْ نَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ
لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا
مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٩﴾ لِمِثْلِ هَذَا
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ﴿٦١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِّلظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٣﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٤﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَمَا لَكُلُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ
﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٧﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٨﴾ فَهُمْ عَلَى
ءَاثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنذِرِينَ ﴿٧١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ
﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ * وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَبْفُكَا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهَتِهِمْ ﴿٩١﴾ فَقَالَ أَلَا تَتَّكُلُونَ ﴿٩٢﴾ مَا لَكُمْ أَلَّا تَنْطِقُونَ ﴿٩٣﴾
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٨﴾
فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٩﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَهَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنِي
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُوكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٣﴾ قَالَ يَنَابِتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٤﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُرُ لِلْجَبِينِ ﴿١٣﴾ وَنَدَيْنَهُرُ أَنْ يَبْرَاهِيمُ ﴿١٤﴾ قَدْ صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّا هَذَا هُوَ الْبَلْتُوَا الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَفَدَيْنَهُرُ بِذَبْحِ
عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِرُ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٨﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّهُرُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَدَشَرْنَهُرُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِرُ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمُورُ فَكَانُوا هُمُ الْعَلْبِينَ ﴿٢٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿٢٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
﴿٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٣﴾ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿٣٥﴾ اللَّهُرُ رُبُّكُمْورُ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَيُّهُمْ لَمِحْضُرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٣٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٣٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
﴿١٤٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَإِنَّا لَنَكْمُرُ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٤٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٩﴾ إِذْ أَبَقَ
إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٥٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٥١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
مُلِيمٌ ﴿١٥٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٥٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥٤﴾
﴿١٥٥﴾ فَنبذناه بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٥٦﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجْرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٥٧﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُونَ ﴿١٥٨﴾ فَفَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٥٩﴾ فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّ
الْبَنَاتُ وَالَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٦٠﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٦١﴾ أَلَا
إِنَّهُمْ مِنْ إِيكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٢﴾ وَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٦٣﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ ﴿١٦٤﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُّوا
 بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ﴿١٥٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ
 إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٩﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٠﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾
 فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٢﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَيَيْنَ ﴿١٦٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٤﴾
 وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٧﴾
 وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٨﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٩﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧٠﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَأْمُنَّا لِعِبَادِنَا
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٣﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٤﴾ فَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٥﴾ وَأَبْصَرَهُمْ ۗ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٦﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٧﴾
 فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ۗ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٨﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٩﴾ وَأَبْصَرَ
 فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٨٠﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨١﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٣﴾